

## تحليل الاتجاه الأولي خلال كوفيد-١٩ - الإصدار ٢

### فريق عمل إدارة نظام المعلومات الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، الأردن.

هذه الورقة هي الإصدار الثاني من سلسلة قصيرة أوردتها فريق عمل إدارة نظام المعلومات الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي من أجل تحليل الاتجاهات أثناء أزمة كوفيد-١٩.

يُصدر فريق العمل منتجات تحليلية بشكل منتظم وبمعدل مرتين في السنة، ولكن بسبب الظروف الاستثنائية الحالية قررت المجموعة تحليل الاتجاهات شهرياً لتكييف البرامج بشكل أفضل خلال مرحلة الإغلاق الكامل. في الأسبوعين الأخيرين من آذار/مارس ٢٠٢٠ ومع بدء إجراءات الإغلاق، انخفضت حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تم الإبلاغ عنها لفريق عمل إدارة نظام المعلومات الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بنسبة ٦٨٪ كما تم تحليلها في الإصدار الأول من هذه السلسلة. أما في شهر نيسان/أبريل ومقارنة بشهر شباط/فبراير - أي قبل أزمة كوفيد-١٩ والإغلاق الكامل - فقد سجلنا انخفاضاً بنسبة ٩,٥٪ في الحوادث المبلغ عنها.

#### تظهر بيانات شهر نيسان/أبريل أن الانخفاض الأولي في الحوادث المبلغ عنها يعكس الأسباب التالية:

١. **إن نشر- المعلومات** عن الخطوط الساخنة المتاحة ساهم في تزايد عدد النساء اللواتي يعرفن كيفية الحصول على المساعدة. حيث زادت الجهات الفاعلة في التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي من الجهود في الحملات ونشر- المعلومات حول كيفية طلب المساعدة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وقوائم الاتصال بالمستفيدين. ووفقاً لتقييم حديث لصندوق الأمم المتحدة للسكان، فإن ٧٠٪ من المجيبين على استبيان قام به الصندوق يعرفون في المتوسط أماكن التماس المساعدة، ولكن في بعض المواقع كانت النسبة منخفضة تصل إلى ٣٠٪<sup>١</sup>.

٢. **استمرار الإغلاق والعوامل المؤثرة على سلوكيات البحث عن المساعدة.** فقد أشار مديرو الحالات إلى أن النساء كن يتحملن العنف في بداية الأزمة حيث أن همهن الأساسي هو الصحة وتأمين الاحتياجات الأساسية. ولكن مع استمرار عملية الإغلاق، لم تتمكن النساء من التعامل مع العنف وتواصلن للحصول على المساعدة، لا سيما أن هنالك فجوة بين وقت وقوع الحوادث ووقت الكشف والإفصاح عنها.

٣. منذ ٢٥ نيسان/أبريل، بدأت المساحات الآمنة للنساء والفتيات **بإعادة فتح تدريجية** في جنوب الأردن ثم المناطق الحضرية الأخرى بما يتماشى مع سياسة الحكومة في تخفيف الإغلاق مما سمح للنساء بالسير إلى المنشآت لطلب المساعدة.

بالنسبة للعديد من الناجيات، فإن القرب من الجاني، وعدم وجود ملكية للهاتف المحمول أو رصيماً للاتصال يظل مشكلة وعائقاً يحد من طلب المساعدة. كما قد تفضل الناجيات في هذا السياق الاتصال بالشرطة؛ فقد أفادت إدارة حماية الأسرة عن زيادة بنسبة ٣٣٪ في المكالمات لجميع أنواع حالات العنف المنزلي بما في ذلك العنف المبني على النوع الاجتماعي. ولا يزال العنف الشريك الحميم (الزوج في هذا السياق) هو الأعلى نسبة ما بين حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تم الإبلاغ عنها إلى مجموعة عمل إدارة نظام المعلومات الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والتي يليها التحرش الجنسي- عبر الإنترنت، لكن الخبراء لا يزالون قلقين من أن حالات الزواج المبكر والقسري للفتيات ستزداد بمجرد الشعور بالآثار الكاملة للتراجع الاقتصادي بالإضافة إلى تزايد مخاطر الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

يوضح هذا التحليل أن الوصول إلى خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي أمر أساسي لتقديم خدمات منقذة للحياة. على الرغم من أنه حتى الآن تم إعادة فتح ما يقدر بنحو ٥٠٪ من خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي بقدرة إشغال تصل إلى ٣٠٪، إلا أن بعض مقدمي الخدمات لا يزالون يفتقرون إلى تصاريح لضمان الحركة المناسبة للموظفين بالتناوب، بالإضافة إلى الوصول إلى مخيمات اللاجئين.

